صحيفة: طهران أبلغت إسرائيل عبر وسطاء أوروبيين بأنها لن ترد عليها كما تتوعد

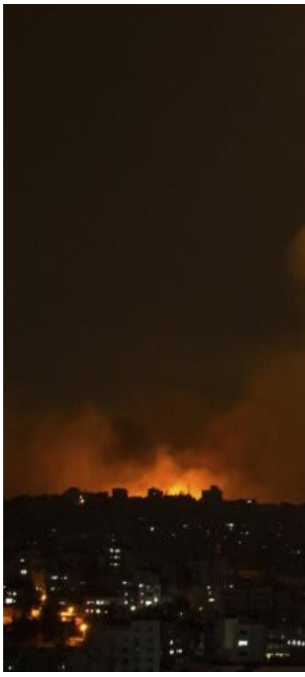

افادت صحيفة "الشرق الأوسط"، بأن:"طهران أوصلت رسالة إلى إسرائيل، عبر قنوات من دول أوروبية، بخصوص طبيعة ردها على الهجوم الإسرائيلي المتوقع".

ونقلت الصحيفة عن مصادر خاصة بها وتابعتها "المطلع"، أن:"الرسالة التي وجهتها إيران إلى إسرائيل بشكل غير مباشر، تفيد بأنها ستتغاضى عن ضربة إسرائيلية محدودة، ولن تردّ عليها كما تهدد".

وترى المصادر أن:"خطورة الرسالة الإيرانية تكمن في الشق الثاني منها، الذي تقول فيه إيران إنه لن يكون لديها أي خيار سوى الرد بكسر الخطوط الحمراء، لو تعرضت إلى ضربة مؤثرة تستهدف عصب النفط، أو منشآت الطاقة النووية في البلاد".

وتأتي رسالة إيران في ظل تداول حديث داخل الأوساط الإسرائيلية يدور حول أن الجيش الإسرائيلي حدّد أهدافاً سرية "لا تتخيلها إيران".

وليس من المعروف، حتى الآن، طبيعة تعامل القنوات الأوربية مع الرسالة التي نُقلت خلال الساعات الماضية، بينما كان وزير الخارجية الإيراني، عباس عراقجي، يرافق الرئيس مسعود بزشكيان إلى منتدى دولي في تركمانستان.

وفي وقت سابق، حذر سنائي راد، المستشار السياسي لمكتب المرشد الأعلى الإيراني، علي خامنئي، من عواقب إقدام إسرائيل على ضرب المواقع النووية الإيرانية، مشيرا إلى أن عملية "الوعد الصادق 2" يمكن أن تحيد وهم العدو وتجبره على إعادة حساباته".

ونقل موقع "ميدل إيست نيوز" الإيراني عن العميد سنائي راد، قوله إن:"الإسرائيليين لم يتوقعوا هذه الكثافة في عملية الوعد الصادق 2 مقارنة مع الوعد الصادق 1، وقد زادوا دفاعاتهم الجوية حتى 7 أضعاف في بعض النقاط

وأضاف المسؤول الإيراني إن:"الإسرائيليين ظنوا أنهم لو تعرضوا لهجوم من إيران لتمكنوا من صده وتقليل أضراره. لكن ما حدث كان أبعد من خيالهم".

وحذر راد من أن:"ضرب المواقع النووية، قد يؤثر على الحسابات أثناء الحرب وبعدها"، حيث أثار بعض الساسة بالفعل إمكانية حدوث تغييرات في السياسات الاستراتيجية النووية (لإيران)، وعلاوة على ذلك، فإن ضربة إسرائيلية على محطات الطاقة النووية الإيرانية من شأنها أن تتجاوز الخطوط الحمراء الإقليمية والعالمية.